

موقع السبورة

احنا الأساتذة

محمد خطاب يرسم طريق النجاح للمنظومة التعليمية


AM 8:18:19 8/11/2013



يقول جون ديوي «بإمكان المدرسة أ ن تغير نظام المجتمع إلى حد معين، وهو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات». السؤال لماذا فشلنا في الوصول لمدرسة متطورة رغم كم القيود المفروضة علي العملية التعليمة و أكبر عملية تفتيش و رقابة لكل نفس داخل المدرسة من خلال لجان المتابعة والشئون , القانونية و القيادا ت التنفيذية و ما زالت المدرسة المصرية غارقة في وحل التخلف و الجمود رغم الإمكانيات البسيطة التي تحاو ل الدولة توفيرها لها .

و كما قالت لورين إيزلي la إ ن المعاهد الثقافية والمؤسسات التربوية هي العمود الفقري الذي تقوم عليه حضارة بلد ما، وقد أقيمت المدرسة تلبية لحاجة لنا، علينا أ ن نستجيب لها ونلبيها بشكل دائم ومنظم، فلا ندع استجابتنا هذه للمصادفة أو أمر مشكوك فيه . الوصول لمفهوم المؤسسة تحديد مفهوم المؤسسة و ترسيخه من خلال حوار مجتمعي يضم أعضاء هيئة التدريسي و الطالب و أولياء الأمور والقيادا ت التنفيذية و المنشغلين بالشأن التعليمي ضرور ي جدا لدعم مفهوم المؤسسة و التجاو ب معها حتى لا تظل المدرسة في نظر بعض أولياء الأمور مجرد مكان يضعون فيه أبناءهم فترة زمنية يستريحون فيها من شقاوتهم. المعلم : المعلمون المهرة وذوو الخبرا ت الطويلة هم الركيزة الأساسية للمدار س. ولذلك هناك حاجة ماسة إلى وجودهم باستمرار فى الخدمة لأنهم قادرو ن على تقديم المساعدة اللازمة لزملائهم عن طريق المساهمة بمعرفتهم وخبرتهم.والمشكلة هى أ ن الترقية بالنسبة للمعلمين تعنى عادة تخفيض مدة بقائهم فى الخدمة وهذا ضياع للموهبة بالنسبة للذين يملكون مهارا ت عالية فى التدريس، ولهذا السبب فان تصنيف معلم ومعلم أو ل الى معلم خبير تصنيف جيد للمعلمين الذين يمتازو ن بمهارا ت عالية لمكافأتهم على تحمل أعباء إضافية للمساهمة فى تحسين نوعية التدريس فى مدارسهم. أيضا أ ن تهتم الوزارة بتوفير أماكن تجمع آدمية للمعلمين و أثاث جيد و أجهزة حاسب و دليل المعلم و كل ما يلزم لأداء المهمة بشكل سلس و مقبول دور ولي الأمر : علي ولي الأمر أ ن يدر ك أ ن دوره في المؤسسة كشريك تستوجب عليه التواصل المستمر مع المدرسة و الرقابة علي ابنه ووضع برامج مشتركة لتقويم سلوك الابن مع الأخصائي الاجتماعي و النفسي بالمدرسة ..كذلك يجب تمثيل الآباء بصورة أكبر فى الأجهزة الإدارية وإيجاد ممثلين لهم فى الإدارا ت المحلية للتعليم.. كمراقبين للعملية التعليمية ومساهمين فى وضع تصورا ت مناسبة لإزالة المعوقات التي تواجه الطلاب . الدعم الفني : تغيير مفهوم التوجيه و التفتيش علي المدار س و استبدالها ببرامج الدعم الفني للمدرسة و لعناصر المجتمع المدرسي .. ومراعاة البعد الإنساني و احتياجات المعلم للتدريب و التوجيه المستمر و إعطاءه صلاحيات فنية و أخلاقية لقيادة دفة التعليم .. ومشاركته مع الإدارة في وضع الخطة السنوية للمدرسة بشكل أساسي . الإمكانيات المادية و التقنية : مدارسنا بلا إمكانيات تقينة و أجهزة الكمبيوتر لا تطابق المواصفات إ ن لم تكن معطلة أصلا .. و المطلوب تحديث الأجهزة و توفير تدريب متكامل للقيادة المدرسية و المعلم و الطالب علي كل مهارا ت الكمبيوتر .. وبرامج أكثر تخصصا للعاملين بالمدرسة علي استخدام الكمبيوتر